الأمم المتحدة

S

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16609
10 June 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ،
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

يهدى الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة تحياته الى الامين العام للامم المتحدة ، ويتشرف بأن يقدم طيه الترجمة الانكليزية لرسالة حجة الاسلام سيد علي خميني ، رئيس جمهورية ايران الاسلامية ، التي يرد بها على رسالة سعادته المؤرخة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٤ .

وأكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم محتويات هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سيد رجائي خرساني
السفير
الممثل الدائم

../..

مرفـــق

بســـم اللـــه الرحمـــن الرحـــيم

صاحب السعادة ،

افيدكم باستلام رسالة سعادتكم بشأن وقف الهجمات على المناطق المدنية خلال حرب فرضها العراق على جمهورية ايران الاسلامية .

واني اشعر ان هذا الاجراء كان ينبغي ان يتخذ منذ فترة طويلة ، قبل ذلك بحوالي ٤٤ شهرا .

ففي خلال اكثر من ثلاث سنوات ونصف منذ بداية هذه الحرب ، شن العـــراق هجمات متكررة على مناطقنا السكنية منتهكا بذلك جميع المبادئ الدولية والانسانية . وعلى الرغم من وقوع خسائر جسيمة في الارواح واضرار مادية ضخمة لم نعمد ، في البداية ، الى الرد بالمثل ، لاننا كنا مصرين على التمسك بمبادئنا الاسلامية .

وعلى الرغم من ان المجتمع الدولي ، ولاسيما الامم المتحدة ، لم يتصرف بأي شكل من الاشكال ازاء هذه المسألة ، فقد طلبنا الى الامم المتحدة ان ترسل وفدا الى ايران لزيارة المناطق السكنية في المدن التي دمرت نتيجة لعمليات القصف بالمدفعية والهجوم بالصواريخ والمتفجرات . بيد انه لسوء الحظ لم يول اهتمام للتقرير الذي اعده وفدكم وفي النهاية ، اضطرت جمهورية ايران الاسلامية ، منذ الاشهر القليلة الماضية فقط الى ان تعمد الى الرد بالمثل ، فقط كملاذ اخير للدفاع عن ارواح مواطنيها وممتلكاتهم .

كما تؤكد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيانها ان الهجمات الانتقامية التي شنتها جمهورية ايران الاسلامية لم تبدأ الا بعد الهجوم الجوي على السكان المدنيين في بانه في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٤ .

وهذا يماثل تماما ما حدث في الخليج الفارسي فان الاعتداءات العراقية المتكررة على السفن المحايدة التي تقصد موانئنا في الخليج الفارسي وتبحر منها ، التي كان موقف المحافل الدولية حيالها ينم على عدم الشعور بالمسؤولية ، قد مهدت السبل لحالة التوتر السائدة حاليا في هذا المجرى المائي .

ومع ذلك ، فان حكومة جمهورية ايران الاسلامية ، رغبة في ابداء حسن نيتها ، ترد بالايجاب على اقتراحكم وقف الهجمات على المناطق السكنية ، الذي استرشدتم فيه بأهداف ميثاق الامم المتحدة .

../..

/

لقد اثبتت خبرتنا الماضية بالطبع انه من الخطأ التفاؤل بشأن الوعود التي يقدمها النظام العراقي العدواني .

واني ارى من الضرورى ان اؤكد ان حسن النية الذى تبديه جمهورية ايران الاسلامية ، ردا على اقتراحكم وقف الهجمات على المناطق المدنية ، مشروط بالوقف الكامل للاعمال الاجرامية التي يرتكبها النظام العراقي والمتمثلة في قصف المدن الايرانية .

وفضلا عن ذلك ، فاننا نعتقد ان اقتراحكم لن يكون مفيدا الا اذا اعطى قوة الزامية كافية ، وذلك من خلال تدابير لتحديد ما قد يقع من انتهاكات لهذه الالتزامات عن طريق ارسال وفود على الفور لتحديد الطرف المنتهك .

مع فائق احترامي .

سيد علي خميني
رئيس جمهورية ايران
الاسلامية